محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٠
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خرارب

في غير الاعلانات القضائية

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

مضار المسكرات

عقدنا هذا الفصل للكلام على المسكرات ووظيفتها الطبيعية في الامزجة الانسانية وليس الغرض من كلامنا هذا التنزل على شاربي الخمور والمسكرات بانواعها لما ان ذلك امر لا يخص الّا الشارب في علائقه الدينية مع خالق البرية بل اظهار ما في المسكرات عموما والمقطرات خصوصا من المضار الصحية التي اتفق الحكماء واجمع العلماء عليها بالتجارب العديدة والتاملات المفيدة لا سيما لمن اكثر من شربها واصر على الاحتفال بها اما حكم شارب المسكرات فمعلوم من الدين بالضرورة لا حاجة الى الخوض فيه وانما الغرض هو ايقاظ الجمهور الذين ربما ساقتهم الخصال الظاهرية الى الانصباب على المسكرات في بعض اوقات الحياة ولذلك نقول ان الاصل في المسكرات هو دخول الالكول فيها (روح الخمر او السبيريتو) وبما ان الصناعة الاوروباوية لا زالت كل يوم تنمي انواع المقطرات المقامة على الالكول فتحصل من ذلك ان الحوادث التي تصيب الشارب في عقله وبدنه كانت على نسبة تلك المستجدات عددا وانواع المسكرات عديدة لا حاجة لنا الى التعرض لاسمائها غيرانا نقول انها تتفاوت في الاضرار بتفاوت مقدار الالكول الداخل في تركيبها فالعراقي مثلا تضمن من الالكول خمسين او خمسة وخمسين جزءا من المائة والويسكي ٥٩ درجة ومقدار الالكول معيار الاسكار وقد قال الحكيم برتران ان السبيريتو ينقص او يوقف نزف المواد البدنية ان شرب صرفا وان مزج هيجها وزيادة على ذلك فمما ينبغي الالتفات اليه في تركيب المقطرات ما يضاف اليها من المواد على اختلاف انواعها ومواد تعال الملحقة بها كالزيوت النباتية والاصول الطيبية والمعادن كالنحاس المتفق على اضراره ومن سوء التوفيق لا زال استعمال تلك المقطرات في ازدياد غير انه يتفاوت حسب منطقة الحرارة والبرودة فبلاد السويد مثلا تستهلك من المقطرات اكثر من المانيا على قلة سكانها فقد ثبت انها استهلكت مائتي مليون ليترة من العراقي في سنة ١٨٨١ وفي هذا المجال تختلف رغبة القوم في شرب المقطرات وتفضيلها على غيرها من الخمور الطبيعية فالالمان والانكليز والصينيون والزنج هم احب الاقوام فيها واكثرهم ادمانا عليها واخلالا فيها وقد اهلك العراقي طوائف عديدة من العساكر الانكليزية بالهند ولا يخفى ان هلاك سكان الصين من افة استعمال المقطرات ممزوجة مع الافيون وقال الحكيم رويش ان ثلاثة ارباع الزنج يموتون من التافية (نوع من العراقي)

وقد قرر الحكماء لاستعمال المسكرات على اختلاف انواعها ودرجة اضرارها اسبابا عديدة فبعضهم لذوق وشاهية خصوصية في هذه المشروبات التي تحمله على الافراط بكل يوم وآخرون لداعي البطالة والكسل ومخالطة المعربدين والاستئناس بالحان وآخرون لداعي التجارة جرت العادة بالكلام فيها وكاس المتكلم بيده ومنهم السماسرة ونواب التجار المتجولين وجرت عادة الفعلة باستدعاء بعضهم بعضا للمنادمة سياسة وفي بعض الاحيان يجلى الشرب الكروب ويسلي الهموم غير ان من اعتاد عليه صار عنده حاجة وشهوة لاراد لها ولا تفيد فيها النصائح وتكل دونها العزائم واسد الملاحظات كما في المثل من شرب يشرب وآفة السكر داء لا محيص عنه ان دخلها الانسان وقد يكون الاكثار من المسكرات سببا عن خال في العقل فقد يظن بعض المختلين ان استعمال المخدرات يخفف وطاة اوجاع وهمية فيبتدي بشرب خمور جيدة ثم يئول امره تدريجيا الى استهلاك كثير من المسكرات كالعراقي والمقطرات وخصوصا الابسنت فقد قال مورل ان مريضا من هذا القبيل قد ياتي في اليوم الواحد على ليترة من متطور (الكرش) ويحل به شيئا من الدخان او غيره من النباتات المخدرة ومن لازم المسكرات اختبل عقله وصار شربه مخطرا لا لكونه يخشى منه على عقله بل لكون خبال عقله يطالب الاكثار من الشرب

اذا تقرر لك ذلك فاعلم ان المهلات والعلل التي تحدث عن المسكرات عديدة وذلك ان المقطرات تعمل في النفس عمل السم الذي يتداخل الاجزاء البدنية فينتشر داءه بجميع بدن الانسان فقد يضرب في قسم من وظائف الجسد وقد يعمها او غالبها فيحدث خللا وقتيا ثم يتجدد ويتاصل ويضرب اطنابه بجميع الاجزاء واذ ذاك تظهر علائم العلل

وقد اسهب رجال الفن في الكلام على تلك العلل واتوا في بيانها بما يكشف الحجاب عن غوامض الاسباب فقرروا ان من آثار السكر غيبوبة العقل وقد يرى بعضهم ان في ذلك ايقاظا للهمة وتحريكا للقريحة لغزارة الافكار وتوارد المعاني وتوسيع دائرتها وطرد الهموم واستجلاب سهولة الافصاح كالكتاب والشعراء غير انهم لا يلبثون ان يروا انقلاب ملكاتهم العقلية واضمحلال قوتهم الذاتية بعد ان كان بها مجرد تحيير ثم يظهر بالدماغ صداع ياخذ في التزايد فينطفي نور العقل ويخرج الادراك عن دائرته المعتادة وتتراكم عليه سحابة تغشيه فتختلط الافكار وتتصادم ويختل التآمها ويعقب الالهامات العقلية ثرثرة فاسدة ثم يكمل تلف العقل ويخلفه هذيان فيظهر اختلال العقل على الوجه باستحالته ويظهر البله من هيئة اشبه بهيأة الدابة ومن توقف النظر فتذبل الجفون وتميل العين الى النوم واذ ذاك لا يبقى للمرء شعور باعماله فياتي من انواع الطيش والتعدي والجرائم بما لا يتذكره بعد وعلامة السكران ان يغطس في بحر النوم والعرق ان كان السكر خفيفا فان طال نومه الى ان بلغ ٢٤ او ٤٨ ساعة فان كانت وطاة السكرة خفيفة برئ السكران من داءها وان كانت قوية يلازم الشارب من الغد والايام بعده قلق وثقل في الدماغ ومضوضه وتعب وتواتر خفيف في دق النبض وتحيير في المعدة وحروشة في اللسان ووسخ في الفم وعطش واسهال وهي علامات تدل على التهاب الات الهضم وقد يطول هذا القلق بصاحبه فيورث خبالا وانحرافا بالمعدة وقد يصحب ذلك حمى وعيصة وقد يعرض المدمن على السكر امراض اصعب من السابقة خصوصا المزمن كذات الجنب والنقط وحمرة بالمعدة تسري الى الكبد الى غير ذلك وقد ينشا عن السكر اطوار من الهوس وافكار في قتل الانسان نفسه وطيش مخطر قال الاستاذ برياردو برازمون قد يسول السكر لصاحبه فجاة قتل النفس وان كان من الذين لم يكن لهم ادنى ميل لهذا الفعل كما وقع ذلك يوم الاثنين الفارط من احد المالطية بحلق الوادي شنق نفسه لفرط السكر على ما قرره الحكيمان بوني وغاريبيل بالمكان ـ وقد يورث السكر حب السرقة وتهييج شهوات الفرج فبعد ان كان المرء عفيفا بمجرد سكره يسرق كل ما امكنه وآخر يتجرد من ثيابه ويجري وراء النسوة بغاية الطيش وذكر تول احد علماء الفن ان امراة ما سكرت حتى ارادت ان تحرق دارا فلما صحت راعها ما خطر ببالها ومع ذلك اضرمت اكثر من اربعة عشر حريقا وقد يحدث عن السكر موت السكران منقوطا في اغماء واضطراب واحيانا يقضي نحبه بغتة لكن ذلك انما يكون بالاكثار الكلي والافراط من العراقي كالنصف ليترة والليترة فما

الختام المفضوض من خلاصة علم العروض لابي بكر محمد بن ادريس القضاعي ثم الغالوسي ومعه الغموض في علم العروض وهما بمجلد واحد وهو لتلميذ مولف الختام المذكور

ديوان ابو تمام رواية ابي علي القالي الاندلسي بخط جميل صحيح وابتدا ترتيبه قوله يمدح من ابن يوسف (عسى وطن يدنو بهم ولعلما)

شرح رسالة ابيات الجمل الشرح والرسالة كلاهما لمولفه وصعه لابنه ابراهيم وهو كتاب نفيس في الادب

كتاب الشبيه على المغالطات والتمويه الواقع في كتاب ابي مطرف في المعاني والاداب سنة ٢٩٦

شرح ديوان الاعشى تاريخ نسخه سنة ٢٩٣

كتاب ايضاح المنهج في الجمع بين كتابي الشبيه والمبهج لابي الفتح ابن جني مما عني بجمعه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن منذر بن ملكوف الاندلسي الحضرمي بتتبع ابي علي الشاويين واصلاحه فصار ديوانا واحد كملت به الفائدة هو شرح لديوان الحماسة سنة ٣٠٢

شرح ديوان مشكل ابي الطيب المتنبي ردا على شرح ابي الفتح ابن جني تصنيف ابن فودجه سنة ٣٠٧

كتاب المنتخب في شرح لامية العرب صنفه يحيي بن ابي طي حميد ابن ظافر بن علي الحلبي الغساني فيه كثير من الفوائد سنة ٣١٤

الجزء الاول من الالحان السواجع من البادي والراجع لمولفه صلاح الدين الصفدي بخطه وتضمن مكاتبات المصنف واهل عصره لبعضهما بعضا سنة ٣٢٦

كتاب طرز الحلة وشفاء الغلة شرح بديعية الاعمى والبصير في البديع سنة ٣٢٧

كتاب البديع لعبد الله بن المعتز ومعه عيار الشعر تاليف ابي الحسن الشريف محمد بن احمد بن طباطبا العلوي ومعهما العروض البارع والاختصار الجامع لابن القطاع اللغوي وبه ايضا تهذيب الكلام في ترتيب السلام به عشرون بابا وكلها نفيسه بمجلد ضخم سنة ٣٢٨

كتاب جنى الجناس في اقسام للسيوطي قال فيه انه لم يسبق اليها حصرها في نحو اربعمائة قسم وهو الذي استخرجها واثبت شواهدها واغلبها من القرآن الكريم والحديث سنة ٣٢٧

مواقع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان سنة ٣٣٨

ديوان ابي الحسين ابن النبيه مكتب بغرناطة

ديوان نفيس سنة ٦٩٤

كتاب طيف الخيال للشريف الرضي في الادب جليل سنة ٣٤٨

كتاب جواهر الاداب وذخائر الشعراء والكتاب لابي بكر محمد بن عبد الملك النحوي القري بجامع مصر مفيد وخطه جيد سنة ٣٥٢

كتاب البديع في وصف الربيع لمولفه ابي الوليد اسماعيل بن عامر الاندلسي نفيس سنة ٣٥٣

منح السميع بشرح تمليح البديع لمديح الشفيع صلى الله عليه وسلم لمولفه عبد الرحمن ابن احمد الحميري وهو بخطه سنة ٣٥٤

كتاب في مختار اشعار المتاخرين الاندلسيين سنة ٣٥٥

زاد المسافر وغرة محيي الادب السافر مما علقه

(يتبع ان شاء الله)

المجلس البلدي بحاضرة تونس

اعلان

ان رئيس المجلس البلدي

بما له من النظر المفوض له بالاوامر الصادرة في تاسيس المجلس البلدي بالحاضرة

قرر ايه على ما ياتي

الفصل الاول

يمنع على الخيالة والكراريس العمومية او الخصوصية بان تسرع سيرها المعبر عنه بالركض او الخز عند خروجها او دخولها من احد ابواب الحاضرة

الفصل الثاني

كل كروسة عمومية او خصوصية عند دخولها للحاضرة يلزمها الوقوف ليمكن تفليها ان لزم او الاعلان بما فيها عند اول طلب من طرف اعوان الحرس والّا فيحرر فيها تقرير مخالفة ويقع تتبع صاحبها

الفصل الثالث

ان الكميسار الكبير وكبير مراقبي الرحب والابواب مكلفون كل بما يخصه بتنفيذ هذا القرار

تونس في ١١ اغشت سنة ١٨٩٠

اطلعنا على هذا القرار ووافقنا عليه

تونس في ١٨ اغشت سنة ١٨٩٠

(الامضاء) محمد العزيز بوعتور

بالنيابة عن رئيس المجلس البلدي

(الامضاء) محمد العصفوري

اعلان

المجلس البلدي

بناء طرقات بنهج ايطاليا ونهج الاغريق والنمسا

ان امير اللواء رئيس المجلس البلدي بموجب الامر الصادر بتاريخ ٢٧ رجب سنة ١٣٠٧ القاضي بان من المصلحة العامة بناء الطرقات الاتي بيانها وبموجب الامرين الصادرين بتاريخ ٢٨ صفر سنة ١٣٠٠ و ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٠٤ في تحرير القسط الذي على المالكين المجاورين لتلك الطرقات اداء من مصاريف احداث الطرقات المذكورة ومجاري المياه وطرقات المارين من الحاضرة التونسية وبيان الموجبات المتعلقة بالاشهارات واستخلاص الاداء المذكور وبناء على ان دفتر قيمة تلك المصاريف اقتضى ان القدر المطلوب من كل مالك تحورت نهاية مبلغه بالامر المذكور الصادر في ٧ جمادى الاولى ١٣٠٤

قرر ما ياتي

الفصل الاول

ان الدفاتر المتعلقة بتوزيع المصاريف المذكورة اعلاه التي صدرت الموافقة عليها بقرار وزيري مورخ في ٣ يونيه سنة ١٨٩٠ سقمه اسة ١١ ما بها من السادس عشر من اكتوبر الافرنجي الجاري

الفصل الثاني

وقد وضعت الدفاتر المومى اليها بمحل ادارة المجلس البلدي بنهج الصادقية عدد ٥ وهي تحت طلب اصحاب الحقوق لهم ان يطلعوا عليها في ظرف خمسة عشر يوما من يوم التاريخ

الفصل الثالث

فمن كانت له شكاية فليقدمها لرئيس المجلس البلدي في ظرف شهر من التاريخ وكل شكاية لا يقع تقديمها في الاجل المذكور او قدمت ولم تكن مصحوبة بتوصيل خلاص ما على المشتكي من الاداء فانها تلغى ولا ينظر فيها

حرر في ١ اكتوبر سنة ١٨٩٠

محمد العصفوري

اعلان

السيد قدور بن العربي احد حكماء الطب الذين خرجوا من مدرسة باريز يتشرف باعلام الجمهور ان محله كائن بنهج الجزيرة عدد ٥٣ وانه يقبل من يراجعه في المعالجات كل يوم من الساعة الواحدة الى الساعة الثالثة مساء

اعلان

يعلن طبيب العينين ازاغنوستاكي للعموم انه يقبل الزائرين كل يوم في داره الكائنة بشارع انكلترا عدد ٦ من قبل الزوال بساعتين الى الزوال ومن بعده بساعتين الى مضي اربعة منه

اعلان

يوجد بمدينة المهدية حمامان على غاية من الاستقامة في الالات والبنيان ولا يوجد بها غيرهما فمن اراد من الصناعية المشهورين استخدام الحمامين المذكورين كخدمة حمامات تونس فليخابر الحاج علي حمزة بالمهدية في كراءهما بكراء مناسب لمدة ثلاثة اعوام آتية فاول مبدوها ربيع الاول الاتي وله الربح الوافر ان شاء الله

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه واوجان بربره رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك ـ وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية ـ ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه ـ وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتاب وتصدير رقاع

اعلان

يوجد ببطحاء الحلفاوين بنهج سيدي العاوي عدد ٤٠ دار عظيمة جميلة النظم حسنة الانتظام دخلها الف وثمانمائة فرنك في السنة

ودار اخرى بزنقة سيدي ابراهيم الرياحي عدد ١٧ دخلها سبعمائة فرنك في السنة كلاهما مشهورة للبيع فمن كانت له رغبة في ذلك فليقدم مطلبه لمحل ادارة الجريدة

اعلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فرني وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام (من سنة ١٧٦٤) فكان هذا الدواء النافع مما جرب فصح ويباع عند المسيو روسي بريساند ببيساريته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبته بما صورته

Elsenher

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

زاد على ذلك وفي الغالب يكون هذا الموت اثر خناق او انفعال او برد شديد وقد يعجل به جرح ما كان يعقبه هذا التاثير في غير السكر وقد يموت الشارب بغتة على اثر سكره وذلك فيمن افرط ولم تكن عادته السكر ووجه بعض الحكماء هذا الموت الفجاءي بتعطيل حركات القلب والرئة ودولاب التنفس

على ان المقطرات وان كان سبب الاسكار والتخدير في جميعها هو الالكول فقد ثبت بالتجربة عند الحكماء ان خطها يتغير بحسب الصور التي يقع مزجه فيها والاختلاطات التي تلحق بها فالسكران بالخمر مثلا يظهر زاهيا كثير الهرج وشارب العراقي غارقا في بحار الاغماء يدوم معه السكر اكثر من غيره واحيانا يهيج ويبقى مبهوتا وشارب الخمور المزبدة يكون سكره خفيفا فالتا اما البيرة فسكرانها يبقى تحت احمال اثقالها وثقل اعباءها وشارب الابسانت تعتريه غوغاء وهرج وتعدي ويطول به السكر اكثر من غيره ويعقبه تعب لا تحدث مثله بقية المقطرات

اذا تقرر لك ذلك علمت ان لاخلاف بين الشريعة الاسلامية المبنية على درء المفاسد وعلماء الفنون الطبية فيما ينتج عن شرب المقطرات وانواعها خصوصا لمن اكثر منها من العواقب الوخيمة في ذاته وسلامته التي هي الاصل الاصيل في سعادته الدنيوية بصرف النظر عما يترتب عن السكر من انثلام العرض واتلاف المال والعقل وخرق سياج الدين القويم وهي لعمري مفاسد جاءنا الامر بالنهي عنها صونا للاخلاق الكريمة واجتنابا للخصال الذميمة وليس الحامل لنا على ابداء هذه الارشادات والنصائح التي اقتضى تلاشي حال شبان العصر ادراجها اظهار التدين والتظاهر بالتعفف او الانتقاد على كل من شرب المسكرات كما ذكرنا بل مقصدنا الاصلي منها انما هو تنبيه الجمهور ولا سيما سكان هذا القطر الى ما في الادمان على الكاس من مجالب الشقاوة ودواعي الافلاس وهتك الناموس واكتساب العار بالانقياد الى شهوات النفوس في هذا الخصوص ولما كان المسكر يسول للشارب افكارا هي اوهى من بيت العنكبوت فمن ايقن بسوء نتيجة المسكرات وتعمد تخطى تلك المهالك فبشره بسوء العقبى ووخامة المآل واذ ذاك لا يكون رجوعه الا على نفس خبيثة امارة بالسوء رديئة الطينة لا تنبت الا نكدا اولئك قوم ضلوا عن سواء السبيل فما لهم للهداية من سبيل (علي بوشوشة)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

وقفنا في الجرائد التركية على خبر مصاب الفرقاطة ارطغرل وجميعها اقتصر على نقل ما نشرته الجريدة البحرية العثمانية من حديث تلك الفرقاطة من حين بروزها من الاستانة الى ان اصابها ذلك الخطب الجسيم. ولم تفدنا الجريدة البحرية شيئا جديدا سوى ان الحضرة السلطانية تاثرت تاثيرا كليا لذلك المصاب وامرت بتعيين معاشات كافية لعائلات الضباط والعساكر الذين غرقوا بمياه الصين

افادت اخبار الاستانة ان الاميرال (دوبري) قائد الاسطول الفرنسوي حضر موكب السلاملك يوم الجمعة الفارط وكان مصحوبا بمائة وعشرين ضابطا من ضباط الاسطول المشار اليه فاعد لهم حضرة السلطان المعظم مكانا مخصوصا لمشاهدة ذلك المنظر البهيج وبعد ان ادت حضرته صلاة الجمعة استعرضت الجنود وكانوا مولفين من عدة طوابير من المشاة والفرسان والطبجية فاجروا حركاتهم بغاية الضبط والانتظام بما ابتهج به الاميرال والضباط الفرنسويون. ولما عاد السلطان الى سراي يلدز استدعى اولئك الذوات واقتبلهم بغاية البشاشة والاكرام وقبل ذلك اليوم اعدت لهم الحضرة السلطانية مادبة فاخرة حضرها الوزراء وكثير من كبراء المتوظفين

يقال ان ولي عهد الروسيا يقدم لزيارة الحضرة السلطانية في السابع والعشرين من اكتوبر الحالي ثم يستمر على سياحته في البلاد المشرقية

بناء على استقرار الراحة بجزيرة كريد اخذ الباب العالي في استرجاع العساكر الضاربة بتلك الجزيرة شيئا فشيئا بحيث لا يبقى بها الا القدر اللازم لاقرار النظام

عينت السرعسكرية بعض ضباط اركان الحرب لاجراء تدقيقات عسكرية بحدود البلغار والروملي الشرقية كما عينت آخرين لاجراء تلك المامورية بجهة الفرات وقد سافر للوما اليهم الى حيث تعينوا بعد ان دفع لكل منهم مرتب شهرين

اهتدى للدين القويم احد الارمن من اهالي «يكي محله» واسمه «باباس اوغلي استبان» فوقع ختانه وسمي محمد شاكر. واسلم رجل بلغاري من اهالي «شه ز» فسمي علي. كما اسلم رجل من الروم واخر من الارمن القاطنين بولاية ادرنة فسمي احدهما محمد والاخر محمد كامل. واسلمت امراة يهودية من سكان بشكطاش فسميت فاطمة

انكلتيرا بمصر

ورد في مكاتبة من القاهرة الى جريدة التيمس انه حصل قلق بين المصريين والانكليز انفسهم القاطنين بالديار المصرية من الاخبار الواردة من نابلي وذلك لمجرد وجود ريب في مآل كسالا التي لا زالت معتبرة بلادا مصرية وان قضت الاحوال على الدولة الخديوية باخراج عساكرها من السودان لوفت ما قال الكاتب ولا شك ان التسامح لايطاليا بهذه القلعة مما يكدر العلائق التي بين المصريين والانكليز تكديرا اشد من الضرر الذي نشا من عهد تبوءهم للقطر اذا علمت ذلك تبين لك ما تضمره الدولة الانكليزية نحو الامة المصرية من التصرف في ممالكها المفتوحة باهراق دماءها وصرف ما نض من مالها باختراق الموانع واقتحام الاوعار التي حالت دون نجاح العساكر الانكليزية في الاصقاع السودانية فالانكليز اظهروا بمناسبة مخابرتهم مع رجال حكومة ايطاليا للتراضي بخصوص تعيين دائرة النفوذ الايطالياني في الاقطار المتاخمة للبحر الاحمر انهم انما اتخذوا حجة اقرار الراحة وتمهيد سبل الامن والانتظام بالقطر المصري ذريعة لارتكاز سلطتهم على وادي النيل وان كانوا على علم من ان القطر المصري قارب التمام من المشروع الذي تقلدت انكلتيرا ماموريته ان لم نقل اتت على جميع ادواره على ان كل شيء بلغ الحد انعكس بالضد فان افراط الانكليز في تمدن القطر المصري مما ينطبق عليه هذه القاعدة حتى كانت نتيجة المساعي المبذولة في تلك الغاية القصوى تفويت ما عزز القطر من الاوطان والبلدان التي كانت موارد الارباح ومنتجع البضائع الاهلية ومجال رواج نفوذ الحكومة الخديوية فاصبح الان فيها ظلها متقاصا وذكرها نسيا منسيا وذلك بدون تحصيل من انكلتيرا على ترويج بضائعها واعلاء كلمتها واقرار سلطتها بتلك الاصقاع الشاسعة والفيافي الممتدة الواسعة فاصبحت تصريحات رجال حكومة انكلتيرا مقصورة على امتداح ما وسمت به هذه الحكومة من الطلاء الاداري الذي زينت به تصرفاتها تحت عنوان الاقتصاد والتنظيم كان الحكومة المصرية كانت تسعى في خراب الديار واحياء معالم التلاشي والاندثار على ان المتوغلين في معرفة كنه حقيقة السياسة التي سلكتها انكلتيرا بالقطر المصري لم يغادروا فرصة للتنويه بان الطيلسان الاداري الذي كسته انكلتيرا حلة تبرعت بها على القطر المصري لم تتضمن غضون مخبياته الا مطامع الارباح الوافرة والاستيثار بالسطوة والتجارة في بلد كان كالعروس يتباهى في حلل من المدنية ورغد من العيش وان اسباب الاقتصاد التي حملت نواب انكلتيرا بمصر على توفير النفقات الدولية انما اساسها الاستبداد بصرف ما تحصل من تلك التوفيرات في منافع تعود في الجملة بالفائدة على سكان القطر كالاشغال النافعة العمومية ولكن مآلها انبعاث الجانب الاوفر منها في جيوب مامورين يتوسعون في موارد مالية كانت من مساعيهم هي الغاية الاصلية ويويد ذلك اخذ الدولة الفرنسوية بناصية هذه المصلحة المهمة واشتراطها في تحويل فايض الدين الممتاز ان لا يصرف ما تحصل من ذلك التحويل الا بعد تعيين مصارفه وكيفية انفاقه في المصلحة العامة واحتراز الانكليز من هذا التحري الذي لا ينكره الا ذو غاية وغرض واغرب من ذلك ان انكلتيرا تكاد ان تعترف بعجزها عن اتمام المامورية التي قلدت نفسها اعباءها اذ تظهر التحنن والاشفاق من وقوع مصر في الشغب والاضطراب ان خرجت منها ولا ريب ان انكلتيرا هي احد الدول العظام فلها المقدرة التامة على اقتحام المعارضة في ابقاءها بالديار المصرية غير ان ما عودنا عليه اللورد ساليزبوري واعوانه من اظهار الرغبة في الانجلاء من وادي النيل وتعهد دولة ابريطانيا بهذا الانجلاء تعهدا متكررا سطر في سجل السياسة الاوروباوية مما يقلل وثوق العموم بتصريحات ذلك الوزير الخطير ويبرهن على ان ما كل دولة خالية من المداهنة والاعتساف

على ان الاخبار الاخيرة افادت ان المخابرات التي جرت بخصوص تسليم كسالا لم يحصل فيها على طائل بل رفضت المطالب المتعلقة بها حيث كانت حصن القطر المصري تجاه السودان

مسالة الارمن والروم

لم يزل بعض الارمن القاطنين بالاستانة خارجين عن دائرة القوانين ساعين في الارض بالفساد ولذلك اخذت الدولة في مراقبة اعمالهم والقاء القبض على المشاغبين منهم واحالتهم على المحاكم. وقد افادت الاخبار الاخيرة ان اثنين من الارمن جاءا الى منزل احد الافوكاتية من بني جنسهما وهو من البوليس الخفية الذين كانوا سببا في القاء القبض على كثير من الارمن المفسدين ولما وصلا الى منزله وجداه امام الباب مع صاحب له فدنا منه احدهما وناوله بطاقة مكتوب بها (انت خائن لبني جنسك وهذا جزاءك وجزاء امثالك). وبينما كان يقرا تلك البطاقة وثب عليه الشقي وضربه بخنجر فوقع على الارض قتيلا ثم ركبا عربة وركنا الى الفرار ومن هذا القبيل ما وقع بمدينة (سيواس) وذلك ان احد اساقفة الارمن المشهورين بالصدق وخلوص الطاعة للدولة العلية كان بمنزله فهجم عليه بعض اشقياء الارمن ولاموه على انقياده للدولة ثم قطعوا يده اليمنى (حتى لا يقدر في المستقبل على امضاء التحريرات التي تشف عن امتثاله للحضرة السلطانية!) وبسبب هذه الجرائم تشددت الحكومة في البحث عن المفسدين وسيجازون باليم العذاب

اما الروم فانهم مع اصرارهم على ما طلبوه من الامتيازات لم يسلكوا مسلك الارمن في الخروج عن حد القوانين غير انهم كانوا يوملون حصول النتيجة من تقديم استعفاء بطريقهم (دنيس الخامس) ظنا منهم ان الباب العالي يوثر تخويلهم الامتيازات المذكورة على قبول استعفاء البطريق الموما اليه لعلو منزلته عند الروم حيث كان بمثابة البابا في الديانة الكاتوليكية وكانوا يوملون ايضا تساهل الدولة معهم قبل قدوم ولي عهد الروسيا المتدين بمذهبهم حيث لا يروقه ان يرى البطريق منعزلا من مباشرة وظيفته والقسيسين متباعدين من الكنائس وهي مكيدة قيل ان الروم كانوا عازمين على اجرائها عند قدوم ولي العهد الى الاستانة لكن الباب العالي حل المسالة بما لم يكونوا يحتسبون وذلك انه ارسل رقيما الى البطريق يعلمه بقبول استعفاءه وعزل ثلاثة من اساقفة الروم المشهورين بالدسائس والفساد. اما مطالب البطريق فاهمها ابقاء المنحة القديمة للرهبان في عدم محاكمتهم لدى المحاكم العثمانية وهو امر لم يوافق عليه الباب العالي لما فيه من التمييز بين رعايا الدولة امام القانون بما يخالف التراتيب الدولية ويأباه النظام

افغانستان

ورد من كلكه الى جريدة التيمس ان

السردار محمد محسن خان والسردار محمد هاشم خان مزاعمي اسحاق خان امير افغانستان قد وصلا لابي شاوروا ردين من كابل وهما من اصغر اخوة الامير الموما اليه وقد التجا الى بلاد الهند من منذ عامين فارطين وقد رخص لهما الامير الان في جمعهما بعائلتهما ونقل جميع ما يمتلكانه من المنقولات فاظهر لهما بذلك ما له من الشفقة والرحمة على عائلات العصاة واطلق سبيل جميع النساء اللوات كن مسجونات بسجن كابل

الاراجيف

منذ اسبوع انبعثت شرارة الاراجيف من قلم احد مكاتبي الجرائد بفينا فاسرع اليها الرواة يقتبسون منها الزور ويرسلون منها على الناس اشعة ملات الارض سفاهة وبهتانا. صور المكاتب بمخيلته رسما عجيبا في مسالة من ادق المسائل وابرزها في قالب يخال به الغافل ان طرابلس الغرب على وشك الوقوع في قبضة العساكر الطليانية فزعم ان السنيور كرسبي اخذ من الاتحاد الثلاثي (ورقة بيضاء!!) يعني رخصة مطلقة في افتتاح تلك الولاية العثمانية وان بعض الدول العظام وافقته على ذلك في مقابلة تعويضات سياسية تنازلت عنها الحكومة الطليانية وان هذا الفتح لا يلبث ان يبرز للوجود لان السنيور كرسبي جهز اسطولا ضخما وجندا عرمرما فجمع الاسطول بسيراكوزة واستعرض الجيش بنابلي فهو الان على اهبة القتال. مستعد للمكافحة والنزال. وان ذاك الوزير لا يشك في الانتصار. ولذلك لا يحجم عن اقتحام الاخطار. لافتتاح المدن والامصار فلسان حاله يقول هل من مبارز هل من مقاتل هل من مكافح هل من مناضل الى غير ذلك من عجيب الخرافات. فتلقينا اولا هذا النبا بالاستغراب لانا وان كنا نعلم ما لايطاليا من المطامع والاماني في افتتاح تلك البلاد لتتخذها مستعمرة يندفع اليها تيار الصعاليك المهاجرين لكننا لم يخامرنا ريب في ان الممالك لا تفتح بالورق الابيض ولا بالمذاكرات السياسية وان هاتيك الاماني لن تتحقق ابدا ما دامت تلك الولاية على حالتها الراهنة من التحصين والاستعداد. وقد لاحظنا بادئ بدء عند ما طرقت آذاننا مزامير تلك الاراجيف ان مشيعيها اطنبوا في ذكر (الورقة البيضاء) ومانحيها والاسطول الطلياني واجتماعه والجيوش واستعراضها لكنهم لم يتفضلوا بكلمة واحدة بشان الحامية العثمانية الضاربة بالولاية فكان البلاد خالية او كان تلك الحامية لم تك شيئا مذكورا. وبما ان هذا التقصير من شانه ان يكسو تلك الاراجيف جلبابا من التمويه فلا باس من الانتصار للحقيقة والتذكير بان تلك الولاية محفوظة بثلاثين الفا من جنود نظامية اشتهرت بين العساكر حمية واقداما وان الاهالي اخذوا منذ سنين في التدرب على الاعمال الحربية فيمكن ان ينتظم منهم عند الحاجة ستون الفا في الاقل عارفون بابواب القتال يحملون اسلحة من الطراز الجديد ميعهم متمسكون باذيال سلطانهم يبذلون في سبيل البقاء تحت ظل رايته انفسهم واموالهم ولا يستنكفون. هذا فضلا عما في اعتداء الطليان على تلك الولاية من الخروج عن دائرة العهود الدولية المقام عليها استقلال الامم وحرية العالم وما في ذلك من خطر الارتباك في حرب مع دولة معدودة من اعظم الدول العسكرية وفتح باب المشاكل التي ربما القت الدول في حرب عمومية يشيب لها الرضيع. فلم يبق حينئذ ادنى شك في ان هذه الاراجيف من قبيل الاشاعات التي لا يقصد بها سوى تشويش الافكار وتنزيل قيمة الاوراق المالية بما ينجر منه نفع لبعض التجار وربما كانت ايضا ذريعة لاستمالة الشعب الطلياني الى سياسة المسيو كرسبي في الانتخابات الجديدة ولكن هذا ينافيه تصريح ذاك الوزير للسفير العثماني بروما ببراءة ساحته مما ينسب اليه وتكذيب تلك الاراجيف رسميا في الجرائد الطليانية نفسها فعلى العاقل ان لا يتلقى مثل هذه الاخبار في المستقبل الا بما تستحقه وان لا يعيرها ادنى شيء من الاهمية والاعتبار

مكالمة مفيدة

اشرنا الى الاراجيف التي اشاعتها الجرائد بخصوص طرابلس الغرب والان نترجم مضمون المحاورة التي وقعت بباريز بين منير بك الكاتب العام بالوزارة الخارجية العثمانية الذي يقال انه ارسل الى باريز في مامورية سياسية وبين احد محرري جريدة (لوجور) الفرنسوية

المحرر - ماذا ترى فيما ينسب لايطاليا من العزم على غزو البلاد الطرابلسية

منير بك - (بعد التروي والاحتياط) لا اظن ان ايطاليا تتقدم على مثل هذا الامر لان طرابلس ولاية عثمانية فالباب العالي لا يتوقف لحظة واحدة في الدفاع عن حوزتها باشهار السلاح. والذي اراه ان هذه الاراجيف اشاعها السنيور كرسبي لاستمالة الامة الطليانية الحديثة العهد بالاستقلال وتحريك مطامعها للحصول على الاغلبية في الانتخابات العمومية التي ستقع عن قريب حتى اذا نجح في سياسته عدل عن هذا المشروع الذي لا اظن انه يخامر عقل ذلك الوزير

المحرر - افلا تظن ان ايطاليا تسعى لدى حليفتيها المانيا والنمسا للحصول على الرخصة في تبوء طرابلس. اولا ترى نسبة بين تلك المساعي وبين الاجتماع الذي وقع اخيرا بين الامبراطورين

منير بك - هيهات. اذ لا يصح ان حليفتي ايطاليا تطلقان يد السنيور كرسبي في مسالة لا شك انها تكون مبدءا لاستعار نيران الحرب العمومية

المحرر - خصوصا وان الباب العالي لا يعدم في هذا الحال مساعدة سياسية من طرف حكومتي فرنسا وانكلتيرا

منير بك - نعم. لان كلا من هذين الدولتين لا ترى ذلك بعين القبول لما لهما من المصالح بالبحر المتوسط. اما ما يخص فرنسا فان علاقتها مع الدولة العثمانية لم تكن قط على ما هي عليه الان من المودة والصفاء

المحرر - افلا ترى من نسبة بين هذه المسالة وبين زيارة المسيو كامبون ثم الاميرال (دوبري) للحضرة السلطانية

منير بك - لا ادري. ولكن لم لا نرى في زيارة الاسطول الفرنسوي مجرد تودد للدولة العلية مثلما حصل منذ اشهر من زيارة الاسطول الطلياني لمرسى طولون حين حل بها رئيس الجمهورية وما يدريك ان البوارج العثمانية تتوجه في بعض الايام الى المياه الفرنسوية اظهارا للمودة بين الجانبين

ثم اكد منير بك للمحرر ان العلائق السياسية بين فرنسا والباب العالي اصبحت اليوم على احسن ما يرام

اخبار المغرب

ذكرت جريدة الريفاي دو ماروك ان محمد بن حمو رئيس قبائل الزيان الذين شذوا عصا الطاعة امام حضرة ملك المغرب قد انظم بالاتحاد الى هذا الملك وصار اميرا على عساكره المحاربين الى قبائل الشكمان فكان في ذلك نصر لسلطان المغرب اولا لانه رجع ذلك العدو المخطر من اعوانه وثانيا باستخدامه له من حيث كونه رئيس قبائل بربرية في محاربة العروش المذكورين نزع من ايديهم ما كانوا يعتمدون عليه من الاعانات العديدة بقطع النظر عما في هذا الانضمام من التاثير المعنوي في انفس الرعايا وقد راى صاحب التحرير انه لولا اعانة هذا الرجل لصعب على العساكر السلطانية تربية ومعاقبة الجائرين الذين قتلوا مولاي سرور اخ ملك المغرب وقد وجه محمد بن حمو الى حضرة مولاي الحسن برهانا على وثوقه بامانته وصداقته عدة افراد من عائلته ارسلهم لديه من تلقاء نفسه ثم توجه بنفسه للظفر بالمحلة السلطانية فاخذ عنان الامارة على العساكر الواردة من الجهات المجاورة المكان ودخل جبال القبائل الموما اليها وبقي السلطان بعسكره الاحتياطي بنصبة تلك الجهة وهو مخنق هناك وعساكر مولاي عثمان ومولاي محمد تمهد الراحة وتحاول ادخال العصاة تحت الطاعة فظفرت العساكر السلطانية بنصر مبين لم تخترقه متاعب عظيمة وذلك بما كان لديها من طاقم من مدافع الهجوم اما اعداءهم فلم يدافعوا الا قليلا وركنوا الى الفرار تاركين في ساحة القتال موتاهم وجرحاهم فقطع الاميرراس بعض كبرائهم وغزا بعض دواويرهم واظهر علائم النصر عليهم فهذه الاعمال الحربية التي لا يعير لها الاوروباويون كبير اهمية يعتبرها المغاربة نصرا كاملا على ان هذا الظفر كانت له اهمية كبرى من حيث نتائجه السياسية التي من شانها ان توطد نفوذ الحكومة المغربية وترفع شانها في بلاد البرابرة خصوصا بالعروش الداخلة تحت طاعة الملك المعتبر من احسن امراء العسكرية اما الافرنج فقد حق لهم ان يبتهجوا بهذا النجاح لما ان الجبايلية في الجهات التي يسكنها البرابرة كانوا قاطعين الطريق من التجار باوطانهم ففي خضوعهم توسيع لنطاق الاعمال التجارية وذلك لا يمكن الا بولوج الاسلحة السلطانية فيهم نعلى ذلك نسال الله ان يديم دولته وينصره على مضاديه

حوادث داخلية

افادت اخبار باريز ان وزير الخارجية اتفق مع المسيو ماسكو على تحويل السكة التونسية الحالية الى سكة جديدة تكون ذات وجهين احدهما بالفرنسوية والاخر بالعربية وتضرب النقود المذكورة بدار السكة في باريز

نشرت الجريدة الرسمية ميزانية الدولة عن سنة ١٣٠٨ الحالية فكان ما قدر بها للمداخيل ٢٦,٩٧٧,٥٠٠ ريالا وقدرت المصاريف بما يبلغ ريالات ٢٦,٩٤٢,٤٣٣ بحيث يكون شايط المداخيل على المصاريف ٣٥,٠٦٧

يستفاد من اخبار باريز ان المسيو (بورد) احد محرري صحيفة الطان الشهيرة تعين مديرا عاما لادارة المراقبة المدنية بالمملكة التونسية

نشرت جريدة (لاديبيش تونيزيان) المطبوعة بالحاضرة مقالة لطيفة في مدح الحضرة السلطانية بمناسبة وصول الاسطول الفرنسوي للاستانة واشارت الى العلائق الودية الموجودة من زمان مديد بين الباب العالي والدولة الفرنسوية ولا شك ان تلك المقالة وامثالها مما نشرته غالب الجرائد المعتبرة بفرنسا من شانها توثيق عرى المودة بين الدولتين

صدر قرار من رئيس المجلس البلدي في منع الفرسان والعربات من الركض عند دخولها من احد ابواب المدينة والزام صاحب العربات خصوصية كانت او عمومية بالوقوف بالابواب المذكورة ان طلبهم الحراس بذلك

قد نجز بعون الله طبع رسالة تحت عنوان (كشف السر المكتوم . في احوال النوم) لمولفها البارع المتفنن الموقر الوجيه امير الالاي السيد محمد القروي رئيس خزنة المكاتيب بالدولة التونسية وهي رسالة لطيفة الحجم غزيرة الفوائد تتضمن اسباب النوم وتطوراته واسباب الاحلام والنوم المغناطيسي المسمى (ايبنوتيزم) كما تضمنت وصايا نفيسة تتعلق باحوال النوم الذي هو نصف حياة الانسان وخاتمة في بيان ضرر الدخان والمسكرات على الاطلاق بحجج دامغة وبراهين ناصعة وغير ذلك من الفوائد الجمة وهي تباع بثمن زهيد بدكان السيد محمد بسيس بسوق الحفصي من يوم الخميس القابل فنحث ابناء الوطن على اجتناء ثمارها اليانعة واقتطاف ازهارها الزكية النافعة

قد كنا اخبرنا في عدد غير هذا ان ودودنا البارع السيد علي بن احمد تولي خطة الترجمة بالحكمة الصاحية بتونس والان نفيد العموم انه من ايام فارطة باشر خطته واقام لذلك محلا لقبول من دعته